الخليج

سياسة, العالم

28 أغسطس 2023  00:20 صباحا

# الفحوص الجينية» تؤكد مقتل بريغوجين في تحطم الطائرة»

أعلنت لجنة تحقيق روسية، أمس الأحد، أن نتائج التحقيق أكدت هويات قتلى تحطم الطائرة مع قائد مجموعة فاغنر، وهوياتهم تتوافق مع الأسماء التي ضمتها قائمة الرحلة. فيما أثار مقطع فيديو على شبكات التواصل الاجتماعي مدته 40 ثانية من مقابلة قديمة قال فيها بريغوجن إنه يفضل أن يُقتل على أن يكذب على بلاده، لغطاً كبيراً.

وأكدت الفحوص الجينية وفاة زعيم مجموعة فاغنر المسلحة يفغيني بريغوجين، وفق ما أعلنت الأحد لجنة التحقيق الروسية المولجة النظر في حادث تحطم الطائرة التي كان على متنها الأربعاء.

وأوضحت اللجنة في بيان نشرته أمس الأحد، أن «الفحوص الجينية الجزيئية» أثبتت أن هويات القتلى العشرة الذين تمّ انتشال جثثهم من موقع الحطام «تتطابق مع قائمة» الركاب وأفراد الطاقم، والتي كانت تضم اسم بريغوجين.

ومنذ تحطم الطائرة يقوم سكان في مختلف المدن الروسية التي كانت تؤوي مراكز تدريب لفاغنر، من نوفوسيبيرسك في غرب سيبيريا إلى سان بطرسبرغ في شمال غرب روسيا، بوضع أزهار في مواقع استحدثت لتكريم ذكرى بريغوجين، في مؤشر إلى شعبية قائد مجموعة المرتزقة لدى بعض شرائح الشعب الروسي.

في موسكو ارتفعت أعلام وورود وصور لبريغوجين في ما يشبه النصب المستحدث له في شارع فارفاركا الرئيسي

القريب من الكرملين، وقال أحد مؤيدي بريغوجين للصحفيين في أحد هذه المواقع «قتله الأعداء... لكن نأمل أن يتم الانتقام من الذين ارتكبوا هذه الجريمة».

وفي السياق نفسه، أدى مقطع مدته 40 ثانية من مقابلة قديمة، قال فيها رئيس مجموعة فاغنر يفغيني بريغوجين إنه يفضل أن يُقتل على أن يكذب على بلاده، وتحدث بريغوجين، عن طائرة تتفكك في السماء، إلى إطلاق العنان لموجة من الافتراضات على الإنترنت أمس الأحد بشأن وفاته المفترضة.

وفي المقطع المأخوذ من مقابلة نشرت في الأصل في 29 إبريل/نيسان أجراها معه المدوّن العسكري الروسي سيميون بيجوف، قال بريغوجين إن روسيا على شفا كارثة لأن المؤسسة العسكرية تطرد تدريجياً رواة الحقيقة الذين يرفضون الانصياع للإدارة العليا.

وقال في المقطع الذي نشر على قناة جراي زون التابعة لفاغنرعلى تيليغرام: «لقد وصلنا إلى نقطة الغليان.. لماذا أتحدث بهذه الصراحة؟ لأنه ليس لدي الحق، أمام هؤلاء الأشخاص الذين سيعيشون في هذا البلد. لقد تم الكذب عليهم الآن. من الأفضل أن تقتلني».

وأضاف: «لكنني لن أكذب. يجب أن أقول بصراحة إن روسيا على شفا كارثة، وإذا لم يتم تعديل هذه التروس، فسوف تتحطم الطائرة في الهواء». ونُشرت مئات التعليقات على جراي زون في غضون ساعات قليلة.

وتكهنت بعض المنشورات، بأن بريغوجين على قيد الحياة. وجاء في تعليق لأحد الأشخاص «قريباً سيقفز من الصندوق، ويجعل الشياطين يتغوطون على أنفسهم».

ووجهت بعض المنشورات أصابع الاتهام إلى الكرملين في حين ألقت بعض المشاركات باللائمة على فرنسا وبعضها على أوكرانيا. وقال أحد المنشورات إن أوكرانيا قتلت بريغوجن بأمر من الأجهزة الخاصة الأمريكية (و«الأنغلوساكسونيين». وأضاف: «من غير الملائم لنا أن نفقد مثل هذا البطل». (وكالات

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©